أكد أنها تتطلب جهوداً دولية أكبر لمواجهتها واحتوائها

محمد الصباح: الشرق الأوسط يشهد صورة قاتمة مليئة بالتحديات

محمد الصباح متحدثا

- التطورات الجارية في المنطقة خلقت دولاً فاشلة وأثرت سلباً عليها
- نحتاج للتخلي عن الحلول المبنية على الطائفية وتبني سياسات وطنية
- دول مجلس التعاون ملتزمة بمكافحة التطرف والإرهاب
- العنصرية والتعصب وقمع الأقليات مشكلات قد تواجهها كل دول العالم
- المجتمع العراقي يدفع ثمن السنوات العديدة التي قضاها صدام في الحكم
- على إيران التوقف عن تعزيز النعرات الطائفية في البحرين واليمن والعراق وسوريا ولبنان

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السابق الشيخ الدكتور محمد الصباح أمس ان منطقة الشرق الأوسط تشهد صورة "قاتمة" مليئة بالتحديات الهائلة تتطلب جهودا دولية اكبر لمواجهتها واحتوائها.

جاء ذلك خلال القائه محاضرة تحت عنوان (الأمن الإقليمي في عالم مضطرب .. رؤية خليجية) في جامعة أستراليا الوطنية بحضور عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية ومسؤولي وزارة الخارجية وأساتذة المؤسسات الأكاديمية والطلبة في العاصمة كانبرا.

واستهل الشيخ الدكتور محمد الصباح كلمته باستعراض شامل لطبيعة المناخ السياسي والجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط مشيرا إلى ما تمر به حاليا من اضطرابات هائلة تتراوح بين الحرب الأهلية في سوريا وظهور تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية (داعش) وحروب العراق واليمن في جنوب شبه الجزيرة العربية وأزمة فلسطين المستمرة وتزايد انعدام القرارات في هذه النزاعات.

واوضح ان التطورات الجارية في المنطقة خلقت دولا فاشلة كتلك التي في اليمن وسوريا وليبيا مشيرا إلى ان فشل دول المنطقة في اتخاذ قرارات مصيرية اثر سلبا عليها كما تزايد دور عدد من الدول في الشرق الأوسط ولاسيما روسيا وتركيا وإيران.

وعن العراق قال الشيخ محمد الصباح إن الأمر لا يكمن في الانتصارات التي يتم تحقيقها على أرض المعركة ولكن فيما إذا تم كسب قلوب وعقول الناس وكيفية قيام السلطات العراقية بإعادة تشكيل النظام السياسي في هذه المناطق قائلا "من الممكن ان تفوز بالمعركة وتخسر الحرب".

وشدد على اهمية التخلي عن الحلول المبنية على الطائفية وتبني سياسة وطنية تقوم على الاندماج والاحتضان لمكونات المجتمع كافة مضيفا ان تنظيم (داعش) نشا في بدايته تحت الادعاء بحماية الطائفة السنية ضد الطائفة الشيعية لذا فقد بدا كحركة طائفية وعليه فإنه كان يجب إخمادها في بدايتها.

ولفت الى ان الامر في العراق ينطبق على سوريا فرغم انهما منطقتان منفصلتان فان المسرح واحد والاسباب الكامنة واحدة.

واكد التزام دول مجلس التعاون الخليجي المطلق بمكافحة التطرف والإرهاب مشيرا إلى اهمية تضافر الجهود لمواجهة الفكر المتطرف بالفكر المعتدل مبينا ان دول المجلس تعد جزءا من التحالف الدولي الذي يهدف لتفكيك (داعش) والقضاء عليه.

وحول الانقسام الطائفي في الدول الإسلامية اوضح الشيخ محمد الصباح ان الانقسام الطائفي يتجاوز الدول المسلمة حيث ان العنصرية والتعصب وقمع الأقليات مشكلات قد تواجهها كل الدول في وقت واحد وهذه هي حقيقة اسباب الحرب الأهلية في المجتمعات.

واعرب عن اعتقاده بانه تم عمل الكثير في هذه المنطقة في مجال الانفتاح والانخراط في سياسة شمولية لمواجهة وجود الدكتاتوريات كتلك التي كانت في العراق في زمن صدام حسين والتي نتج عنها مجتمع منقسم وغابة في الطائفية حيث يدفع المجتمع بكامله حاليا ثمن السنوات العديدة التي قضاها صدام في حكم العراق.

واشار الى اهمية فهم ارتفاع تاثير النظام الشعبوي والطائفي على الامن الوطني وعواقب ذلك على الديناميات السياسية في منطقة الشرق الأوسط مشيرا إلى الشعور المشترك بالحزن نتيجة لما نراه من ضحايا ابرياء وتزايد القتلى من برلين في قلب أوروبا إلى حلب في قلب العالم العربي.

وعن أزمة اللاجئين السوريين ركز الشيخ محمد الصباح خلال المحاضرة على الدور الذي تضطلع به دولة الكويت لتخفيف ماساة ومعاناة السوريين.

وقال ان الكويت استضافت ثلاثة مؤتمرات دولية مهمة للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا وساهمت بأكثر من 3ر1 مليار دولار للقضية السورية أي أكثر من أي دولة أخرى في العالم.

وذكر ان الكويت عملت وقدمت الكثير للمنطقة مستدركا القول ان الامر لا يتعلق باللاجئين بقدر ما يتعلق بإيجاد حل في سوريا.

وقال ان هناك حاجة إلى إيجاد مناطق آمنة للسماح للمواطنين بالعيش بسلام داخل مناطقهم بدلا من ان يجبروا على الخروج والتبعثر في جميع انحاء العالم.

وعبر عن أسفه في ظل ما يعتقده النظام السوري الخاطئ من ان الحل العسكري ممكن تحقيقه مما يعقد مسالة إيجاد حل سياسي وبشكل صعب للغاية مؤكدا ضرورة قرض المجتمع الدولي حلا سياسيا والبدء بإيجاد مناطق آمنة داخل سوريا.

وعن المناطق الآمنة في سوريا قال ان الكويت طالبت بإيجاد مناطق آمنة على مدى العامين الماضيين معبرا عن تفاؤله كون الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يردد ذلك. وافاد بان كل ما يجب مشاهدته لمعرفة حجم الحالة المأساوية في سوريا هو من خلال مشاهدة الفيلم الوثائقي بعنوان "الخوذ البيضاء".

وحول الرد ذلك على أمن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اوضح ان منطقة الخليج العربي تستشعر انعكاسات هذه الاتجاهات والتحديات المقلقة وخاصة فيما يتعلق بالدول الفاشلة في اليمن وليبيا والأزمة المستمرة في سوريا. وبين ان المجتمع الدولي لم يعد قادرا على إدارة الأزمة في الشرق الأوسط مشددا على اهمية اتخاذ قرار سريع لتجنب العواقب الوخيمة. وعن العلاقات الخليجية – الإيرانية قال ان مجلس التعاون الخليجي حريص على الحوار والتفاوض مع ايران وفقا لمبادئ حددتها دول المجلس منها احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وطالب الشيخ محمد ايران بالتوقف عن تعزيز النعرات الطائفية في البحرين واليمن والعراق وسوريا ولبنان.

واضاف ان دول مجلس التعاون نموذج للاعتدال وتسعى الى تعزيز الانفتاح الثقافي والتسامح الديني وتمكين المراة وخلق المبادرات ذات الصلة اضافة الى مواكبة التطورات التقنية وتعزيز دور الشباب والترفع عن الخلافات التي لا تتماشى مع هذا القرن.

وحول العلاقات الكويتية – الاسترالية ذكر انها علاقات متميزة جدا على الرغم من بعد المسافة بين الجانبين مبينا ان الجانبين لديهما وجهات نظر متطابقة وذلك يعود لتشابه اقتصاديات كلا البلدين.

وفيما يخص القضية الفلسطينية أوضح ان النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي هو انعكاس للفشل في اتخاذ الخيارات الصعبة لأكثر من 60 عاما قائلا ان القضية الفلسطينية بؤرة للتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة والعديد من الحروب واصفا إياها بانها عصب الأزمات حيث لم يشعر الإسرائيليون بالأمن في حين لم يشعر الفلسطينيون بالعدالة وذلك بسبب الافتقار لإرادة سياسية لاتخاذ الخطوات المطلوبة.

وبشان تحول سياسة الولايات المتحدة واوروبا إلى الداخل مما يعني الميل إلى الانعزالية مما قد يؤدي إلى فراغ مطلق بين انه يجب الانتظار فترة اطول حتى تتبين ملامح نهج الرئيس ترامب في المنطقة وتصبح اكثر وضوحا.

شهد بروفة حفل التخرج للدفعة 43 من الطلبة الضباط والدفعة 28 لضباط الإختصاص

وزير الداخلية : الكويت تستحق كل تضحية

الشيخ خالد الجراح يشهد الحفل

- أدعوكم لبذل المزيد من العطاء للظهور المشرف من أجل أمن الوطن وأمان مواطنيه
- أشعر بالفخر والاعتزاز لمستوى الأداء وأتمنى لكم دوام التقدم والنجاح

شهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق. م الشيخ / خالد الجراح بروفة حفل تخريج الدفعة (43) من الطلبة الضباط والدفعة (28) من الطلبة ضباط الاختصاص والدفعة التاسعة من طالبات معهد الشرطة النسائية باكاديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية وذلك بحضور وكيل وزارة الداخلية بالإنابة اللواء محمود الدوسري ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون التعليم والتدريب اللواء الشيخ فيصل النواف.

وتاتي هذه الاستعدادات للوقوف على مدى جاهزية الاكاديمية وغيرها من قطاعات الداخلية الاخرى للظهور بالمظهر المشرف امام صاحب السمو امير البلاد المفدي الذي يتفضل برعايته وحضوره حفل التخرج الذي يقام بعد غد.

يذكر أن تلك البروفة تاتي في أعقاب سلسلة من العروض والتجارب التي جرت مسبقا للاستعداد والمشاركة والتجهيز للفقرات التي يتضمنها برنامج حفل التخرج.

وأشاد الفريق. م الشيخ / خالد الجراح بالمستوى الراقي للعرض مما يعكس الروح المعنوية العالية ومستوى التدريب المتقدم للطلاب.

وقام الجراح بتوجيه بعض الارشادات التي تساهم في جاهزية الخريجين والخريجات لإتمام استكمال التدريبات الخاصة بحفل التخرج بشكل يضمن نجاحه.

كما قدم الشكر والتحية للقائمين على اعداد حفل التخرج واثنى على جهودهم وحث ابناءه الخريجين على بذل المزيد من العطاء للظهور المشرف من أجل امن الوطن وأمان مواطنيه مؤكدا أن الكويت تستحق كل تضحية. وأعرب عن شعوره بالفخر والاعتزاز لمستوى أداء طلبة أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الامنية وطالبات معهد الشرطة النسائية متمنيا لهن دوام التقدم والنجاح عقب التخرج والانخراط العملي في سلك الشرطة.

وذكر ان العام الحالي سيشهد إجراء انتخابات في أربع من الدول الست المؤسسة للاتحاد الاوروبي مشيرا الى ان نتائجها ستحدد فرص السلام والازدهار في العالم.

وشارك الشيخ الدكتور محمد الصباح في حلقات نقاشية بوزارة الخارجية الأسترالية واخرى في الجامعة الوطنية الأسترالية تناول خلالها مختلف القضايا الإقليمية والدولية وكيفية تعامل الكويت إزاءها.

وتحدث أيضا عن الإرهاب الذي يمزق أواصر منطقة الشرق الأوسط والمؤسسات الديمقراطية والتاريخ السياسي لدولة الكويت ودور الصندوق الكويتي التنموي ومكتب الاستثمار في لندن وصندوق الأجيال القادمة والفرص الاستثمارية والتجارية.

كما اجرى لقاءات تلفزيونية وإذاعية مع قنوات ابي سي وسكاي نيوز وقناة جامعة أستراليا الوطنية.

جانب من العرض

شهد حفل ختام مهرجان «عدسة 2»

الروضان : نتبنى مواهب شبابنا ليحققوا ذواتهم وإبداعاتهم

- المطيري : من أهم أهداف الصندوق خلق وإنتاج فرص عمل للكويتيين في القطاع الخاص
- الزين الصباح : الشباب الكويتيون الموهوبون هم أمل الغد وبحاجة دائماً لمن يحتضنهم

خالد الروضان

الشيخة الزين الصباح

أكد وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان أن وزارة الشباب تتبنى مواهب الشباب الكويتيين والذين عرف عنهم الإبداع والتميز في شتى المجالات.

وقال الروضان في كلمته مساء أمس الأول في حفل ختام مهرجان "عدسة 2" على مسرح مركز جابر الأحمد الثقافي "إن الشباب الكويتي لديه عمق في التفكير لذا يجب أن يتمسك الشباب بالهواية وبدورنا سندعم الموهوبين الذين يجب الا يلتفتوا لأي احباطات تواجههم بل أن يستمروا حتى تحقيق ذواتهم".

وأضاف أن الإبداع احيانا يواجه ببعض الإحباط لذا على صاحب الموهبة الا يلتفت لأي صوت يثبط عزيمته ولا بد للابداع أن يجد التقدير في نهاية المطاف لاسيما ان الإبداع حالة داخلية لا يمكن تصنعها لأنها إحدى الصفات المتاصلة لدى صاحبها.

وابدى تفاؤله حيال ذلك "لأن من تكوين الكويتي الإبداع والمشاركات في مهرجان "عدسة 2" دليل على تعدد مواهب شبابنا وشاباتنا في مجال الفن والسينما والتصوير وتنوع مصادر الإبداع هو أمر يثلج الصدر".

من جانبها قالت وكيلة وزارة الدولة لشؤون الشباب الشيخة الزين الصباح في تصريح صحافي على هامش حفل الختام إن دور الوزارة يتمثل في دعم الكوادر الشبابية الكويتية التي تمثل 72 في المئة من المجتمع من خلال دعم المبادرات التي يمكنهم تقديمها من خلال موقع الوزارة الإلكتروني.

وأضافت الشيخة الزين أن من اهم المجالات التي تم دعمها هي التكنولوجيا والعلوم وسيتم من خلالها تعزيز بناء قطاع جديد موضحة انه تم تقديم العديد من المبادرات الشبابية وتحولت 29 منها إلى شركات شبابية كويتية تقوم الآن بتوظيف شباب كويتيين مما يعتبر تنويعا لمصادر الدخل في البلاد.

وذكرت أن الشباب الكويتيين الموهوبين والمبدعين هم أمل الغد وهم بحاجة دائما لمن يحتضن مواهبهم ويشجعهم ويمنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وطموحاتهم وهو ما تحاول وزارة الدولة لشؤون الشباب توفيره.

وبينت الشيخة الزين أن المهرجان يعتبر منصة للشباب لاكتشاف إبداعاتهم وأيضا من خلال ورش العمل التي قدمتها شخصيات متخصصة بالمجالات الإبداعية الفنية والسينمائية وفنون التصوير مشيرة إلى سعي الوزارة إلى خلق جيل مبدع من خلال توفير البيئة الصحية لذلك.

بدوره قال مدير العلاقات العامة في الصندوق الكويتي الوطني لدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة بدر المطيري في كلمته إن من أهم أهداف الصندوق خلق وإنتاج فرص عمل للكويتيين في القطاع الخاص وزيادة مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المحلي.

وأضاف المطيري ان الأهداف تشمل كذلك المساعدة في خلق بيئة عمل ملائمة للشركات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى تقديم برامج تدريب لموظفي الجهات الحكومية وبالتعاون مع اتحاد الصناعات وبرنامج استكشاف ريادة الأعمال مشيرا ان جميع برامج التدريب شهدت اقبالا جيدا من الشباب. وكان مهرجان "عدسة 2" قد انطلق في الخامس من مارس الجاري متضمنا عددا من الورش الفنية في التصوير والدراما والخط العربي وعروضا لأفلام "عدسة" وشهد حفل الختام تكريم المشاركين وإقامة حفل غنائي. ويأتي مهرجان "عدسة" تحت مظلة فعاليات يوم الشباب الكويتي الذي يصادف 13 مارس كل عام برعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه.